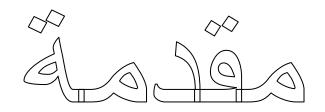


متشرد جامعي احب ملاكا بقلم:علياء خضر

شكر خاص لكل من شجعني على كتابة تلك الرواية

شكر خاص
لاصدقائي نانسي واماني
ومحمود وحسن
مشجعيني الرائعين
ولاخواتي ولكل من سيقراء
الرواية



اسر ذلك الشاب الجامعي الذي احب فتاة خانته وقرر الانتقام سيقع في حب ملاكا من هي تلك الملاك وهل سيكمل حياته معها ام لا

في جامعة عين شمس

جلس في الكافيتريا اسر الشاب الجامعي ذو القلب الابيض الذي يعشق ياسمين وياسمين تلك الفتاه الفاتنه التي يحبها اسر ويعشقها

-ايه الي بتقوليه دا يا ياسمين قالها اسر وهو في قمة الأسي -هو كدا يا اسر خالد محترم وابن ناس ومستعد يتجوزني حالا

-طيب ما انا قولتلك اتقدم ونتجوز قولتيلي لما اخلص جامعه -اهه الظروف بقى يا اسر كل شئ قسمة ونصيب

-انتِ بتتكلمي بجد علي كده انتِ ماحبتنيش خالص

-مالهوش لازمة الكلام دا دلوقتي يا اسر

-فعلا مالهوش لازمة

قام اسر ونزع عن اصبعه دبلة كان يحتفظ بها قد اهدتها له ياسمين والقي بها في وجه ياسمين فتسببت في جرح شفاه و بشرة ياسمين لتتساقط بضع نقاط من دماء ياسمين علي المنضده اسر يجري في غضب يضرب الارض من تحته متجها الي منزله يطرق اسر الباب تفتح والدته منال تلك المرأة الطيبة التي تنبع حنان حضنها كفيل بجعلك تنسي هموم العالم وان تنام في سلام وامان

ازیك یا اسر یاحبیبی مالك زعلان لیه فیه حاجه حصلت

-لا ياحبيبتي انا كويس بس حاسس بتعب انا هدخل انام -ماشي يا حبيبي ساعتين وها اصحيك عشان الاكل -ماشي ياماما

يقبل راس امه وهي تربت عليه بكل حنان حتي كادت دموعه ان تتساقط نعم يا امي اريد هذا الحضن هذا ماكان يشعر به اسر في تلك اللحظه دخل اسر غرفته واغلق الباب جيدا اخذ يبدل ملابسه و هو في حزن شديد جلس علي سريره وبدأ يتذكر ماقالته ياسمين حتي سقطت العبرات من عينيه انهارا تقترب منال من الغرفه لتقول له ان يترك الباب مفتوحا حتي تستطيع ايقاظه لتسمع صوت بكائه و هو يقول

اليه كده يا ياسمين انا عملتك ايه عشان تعملي فيا كده

-اسر افتح الباب وقف اسر وفتح الباب وعاد سريعا لفراشه ونام متقوسا يحاول اخفاء دموعه عن امه

-اسر انا عارفه انك بتعيط مالك يا حبيبي اتخانقت مع ياسمين زي كل مرة

-لا ياماما ياسمين هاتتجوز هي قالتلي انها مش عايزة تكون مراتي يا ماما

مين الى قال ليك الكلام دا

-ياسمين ياماما عمتا معدتش تفرق انا اصلا اللي مش عايزها -طيب ماتز علش نفسك فداك مليون غيرها

-تسلميلي يارب يا اجمل حد ف الدنيا

-تسلم باحبيبي

ثم قبلته واخذته في احضانها وتركته ينام في حضنها وعندما تاكدت من استغراقه في النوم قامت واعدت الطعام ثم دخلت غرفته وايقظته بهدوء

-صباح الخير ياحبيبي

-صباح النور ياماما

-كويس دلوقتي

-الحمدلله ياحبيبتي

-قوم يلا ياحبيبي عشان تاكل

حاضر ياماما

بعد تناول اسر للطعام جلس في شرفه غرفته وهو يرجع بذاكرته للوراء لاخر حديث بينه وبين ياسمين

ايعقل ماحدث ؟ هل تركتني حقا ! ثم افاق لنفسه وقال يجب الا تقف حياتي عليها اذا لم تقف حياتها علي ثم فكر في فكرة بدت له جيدة جدا

-انا ها اصاحب بنات كتير لازم انساها

واعتزم النية علي ذلك ثم جلس في فراشه وارخي جسده استعدادا للنوم حتى غاص فيه

```
(في الصباح)
```

- صباح الخير يا امي

-صباح النور ياحبيبي يلا الفطار جاهز

-ماشی یاحبیبتی

ام اسر في نفسها الحمدلله انه اصبح سعيد لكن كيف بهذه السرعه يارب لماذا انا خائفة هكذا

(في الحرم الجامعي)

وقعت عين اسر علي فتاه كانت قد طلبت منه شيئا ولكنه رفض ذهب نحوها

-انسه منى انا اسف جدا للطريقه الى كلمتك بيها

"i'm sorry"

-لا ولايهمك

-انا حضرتلك اللي انت عايزاه

-بجدا

-اه اهه ولو عيزاني اناقشه معاكي تعالى نتناقش فيه في الكافتريا

- ok اتفضل

(في الكافيتيريا)

انهمك اسر ومني في مناقشه الاوراق ولكن كل فتره يرمقها اسر بتلك النظرة اللعينه التي تاسر قلوب النساء تلك النظرة التي لم يكتشفها سوي امس فقط وستكون احدي اسلحته بعد انتهائهم من المناقشه

-بجد یا اسر انا عمری ماشفت حد شاطر کده

اسر بمرح

-خمسه خمسه انهارده الخميس

تعلو ضحكة منى يغضب اسر

-مالك اتضايقت من ايه

-ماتخلیش حد یسمع صوت ضحکتك تاني

مني تصمت وهي في تعجب

-انا اسف لو زعلتك بس انا بتكلم لمصلحتك

-لا انا ماز علتش تعالى يلا عشان المحاضره هاتبدا

-يلا بينا بس الاول هاتي رقمك

-اكتب وبدأت تمليه

-تمام كده يلا بينا

ـ يلا

```
(في المحاضره)
```

ارسل اسر رساله لمني علي الهاتف محتواها شكل شخص مضحك قد مات من الملل مني وهي تكاد تمسك نفسها من الضحك تنظر اليه يبتسم لها ابتسامه جعلت نبضات قلبها في تزايد غريب

(بعد المحاضره)

-انا مسكت نفسى بالعافية من الضحك

-كان ممل اوي

-معاك حق ياخبر انا اتاخرت اشوفك بكرا سلام

-طيب اوصلك

-لا merci بابا هايوصلني

-ماشي بس طمنيني ok ؟

-ok

(في منزل مني في غرفتها)

انا وصلت اهه

حمدا لله على السلامة

-الله يسلمك اشوفك بكره في الجامعه

-ماشی خلاص

ـسلام

بعد تناول مني للطعام دخلت غرفتها جلست في فراشها تفكر كلما نظرت في عينيه اصابتني هزه غريبه في كياني

(في منزل اسر)

-كده شكلها بداية موفقة لخطتي

ثم ارخى جسده لينام

(في الصباح التالي)

-صباح الخير يا اجمل ام في الدنيا

-صباح الخير ياحبيبي ازيك النهارده

- الحمدلله بخير فين الاكل انا جعان

-على السفره تعالى يا حبيبي

وبدؤا في تناول الطعام

-الاكل حلو اوي يا ماما

-ربنا يخليك ياحبيبي

يرن هاتف اسر اثناء الحديث

نعم انها هي "مني"

-استاذن بقي يا ماما لازم اروح الكلية زمايلي بيكلموني يقولولي ان انا اتاخرت

-تیجی بالسلامه یا حبیبی

-تسلمیلی یا حبیبتی

(في الحرم الجامعي)

اتاخرت النهارده يعنى

-معلش اصلي كنت فرحان امبارح ونمت كتير شوية

-ربنا يفرحنا جميعا ياسيدي بس يلا بقي احسن الدكتوره امل هاتشعبطنا

-طیب مادخاتیش انت لیه

-كنت مستنباك

بالهوى كل دا ليا

-یلا علی الله یطمر

ایه دا الکلام دا لیا انا

-اه فیه اعتراض

-لاياكبيرة مفيش

-اهه کده بحسب

-طيب يلا احسن المحاضره هاتبتدي وامشي يلا بعيد

-ماشي ماشي ليك يوم

-هانشوف مين الي هيكونله يوم

اخرجت لسانها لتغيظه ثم اخذت تجري وهو يلحق بها حتى وصلوا الى المحاضره

وجلسوا يتبادلون النظرات

(بعد المحاضره في الكافيتريا)

-مالك يا منى فيه ايه

ماليش

-یا بت انطقی ماتخنقنیش

۔اھلی ...

مالهم

-عايزين يجوزوني ابن عمتي وبصراحه غتت ورخم ومش ببلعه بس هو عاجب ماما وبابا خصوصا انه دكتور

طيب دي سهله

اذاي بقي يا فالح

-لما يجي يطلبك من باباكي قوليلوا لازم يوافق علي شروطي

وايه هي الشروط

-سهله قوليله لازم تفهم ماما وبابا انك متجوز قبل كده لان انا عايزة الي اتجوزه يبقي في عيون الناس كده مقطع السمكه وديلها

بنهزر مستحيل مش هيوافق

-طيب هاتشوفي يابنتي اي حد في البلد دي بيبقي عايز الناس تحسه كازانوفا

متاكد

-اكيد وحتي لو فهم هايعرف انك مش عيزاه و هايخلع

-عارف لو ادبست في الجوازة دي ها اولع فيك

-هههههه لا ما تخافیش مش ها اموت محروق

-هانشوف

(في منزل مني)

-يابابا قولتلك يا اقعد معاه ويوافق علي شروطي يااما يفتح الله

-طيب خلي شروطك خفيفه ماشي

ماتقلقش

ر بنا پستر

مني عايزة تقعد معاك شوية يا ابني

- -خير يا خالو فيه حاجه
 - -خير يا ابني ماتقلقش
 - -تعالى يا منى
 - -ازيك يا مني ؟
 - -الحمدلله وانت يا نور
 - -الحمدلله

تنظر مني لابيها ليتركهم وحدهم

-خير يا مني مالك خالي قالي انك عيزاني في حاجه مهمة -اه عيزاك بس تعرف اني مش زي كل البنات بتمني اخد ولد اكون اول حب في حياته ومخلصلي

-ازاي يعني

-بسيطه لانه لو اخلصتلي قبل الجواز وكنت اول واحده في حياتك هاتبص لغيري بعد الجواز ومش بعيد تتجوز عليا

-اه فهمت طیب بس انا ما اعرفش بنات غیرك

-مش شرط تعرف المهم الناس واهلي يفتكروا انك تعرف -ودا ازاي

-قولهم انك متجوز قبل كده وطلقتها او واعد واحده بالجواز او خاطب واحدة بينك وبينها

-طیب ولیه کل دا

ماقولتلك

-یعنی عایزانی کزانوفا

-بالظبط

طيب سهله ولا يهمك

-تمام هستنى لغاية ماتعمل كده وا اوافق على الخطوبه

-طيب ماتوافقي الاول

- لاطبعا عشان لو ماعملتش كده مش ها اتدبس في الجوازه

معاكي حق

-انا ها اقوم بقي

-ماشي

باي

باي

تدخل مني غرفتها وتبعث رساله لاسر محتواها حلوة (تم) اسر يقراء الرساله ويبتسم في خبث

(في الصباح التالي في منزل مني)

-یاه انا اتاخرت اوی بای بقی یا جماعه

-استنی یامنی

نعم يابابا

-انا ومامتك عايزين نقولك حاجه مهمه

-خير يا بابا

-احنا رفضنا نور

البه ؟

-عمتك بتقولي انه واعد بنت بالجواز وهو اللي قالها كده

-بجدا

-ايوة

-شوفت یا بابا ان کلامی طلع صح وانه مش شرط عشان قریبنا نبقی ضامنینه

-شوفت یابنتی ماتز علیش خلاص

و لايهمك يا بابا الى حصل حصل

-طيب يلا عشان ماتتاخريش على الجامعه

-سلام

-سلام

(في الجامعه)

تنتظر مني اسر وعندما تراه تجري نحوه وتتعلق في رقبته محتضناه

-فیه ایه یا منی مالك

-انا اسفه بس كنت محتاجه احضنك بجد الحمدلله خلصت من الجوازه والفضل يرجعلك

-انا مش زعلان عشان تقولي اسفه

ثم يحتضنها بقوة حتي تتلامس انفاسه مع رقبتها وتنسجم هي ايضا في هذا الحضن

انا اسف

ثم بدأ في الضحك

-انت بتتریق علیا

واخذت تجري ورائه وهو يهرب منها حتي امسكته امام باب القاعة

اوبا الدكتوره دخلت

-احنا نخبط وامرنا لله هانشوف هاتدخلنا ولالا

بدأ اسر في الطرق على الباب

انتو اتاخرتوا ليه

احنا اسفین یا دکتور

-طيب بره يلا تاني مره تيجوا بدري

طب یا دوکتر...

قلت بره

خرج اسر ومني من القاعه وذهبوا الى الكافيه

-مالها معقداها ليه كده

-معاك حق هي دايما خنقه كده المهم هانعمل ايه دلوقتي

-تعالى معايا

فين_

تعالي بس

امسك بيدها وبدؤا في الجري حتي وصلوا لتقاطع الشارع اوقف اسر سيارة اجره واخد يهمس للرجل في اذنه عن المكان الذي سوف يذهبون اليه

كانت عيناه تلمعان لمعة الغدر لمعة عيون الاسد عند وقوع فريسته بين انيابه

طیب فهمنی مودینی علی فین

اشار لها بان تصمت

-هاتعرفي كل حاجه في وقتها

(امام مدينة الالعاب)

-عرفتي احنا كنا رايحين فين

-تصدق انا كان نفسي اروح اوي

-ما انا عارف عشان كده جبتك هنا

ایه !! عرفت منین

معرفش حسیت بکده

تحتضنه ثم تنظر له نظرة من غرق حبا وذاب بين ضلوع حبيبه

يضمها اليه كمن يقول لها اجل ستقعين في مصيدتي

بدأوا في اللعب والمرح وعندما خافت في منزل الاشباح كان حضنه هو حصنها المنيع التي احتمت به

-بجد كان يوم تحفه شكرا علي الفسحه الحلوة دي والحمدشة ما اتاخرتش يادوب مسافه السكه اوصل في الميعاد بالظبط

-اوعي تاني تقولي شكرا الي مابينا ماينفعش يتقال فيه شكرا

-الى بينا تقصد صداقتنا

قولتلك كل حاجه تتعرف في ميعادها

وضحك وانصرف عنها

غادرت مني متجهه الي منزلها طرقت الباب

-السلام عليكم يا امي

-وعليكم السلام يا مني ايه اخبار الجامعه النهارده مفيش اتاخرت شوية والدكتوره طردتني فا فضلت في الجامعه لغاية لما خلصت

دي هي هي برده الدكتوره الي عملت كده قبل كده

ايوة

-معلش يابنتي

-عادي ياماما

-روحي غيري لبسك يلا

حاضر ياماما

```
(في غرفة مني)
```

جلست تفكر ماهذا الذي يحدث ما هو الشئ الذي ساعرفه انه يحيرني حقا لماذا كلما نظرت بعينه وكانني في عالم اخر يارب ارشدني للصح

يرن هاتف مني

-الو ايوة يا سلمي

ايوة يامني ازيك

-الحمدشه وانت

تمام الحمدلله

مالك

مفیش_

-صوتك غريب

-ها احكيلك بكرا

انت هاتیجی جامعتی بکر ا

ابوة عشان اقابلك

فیه حاجه

-مشکله کده عیزاکی تساعدینی فی حلها

طيب هاتيجي علي الساعة كام

-اول اليوم بكرا الساعة ٨

-طيب ماتجيلي البيت ونتكلم واحنا رايحين الجامعه ونقضى اليوم سوا

ماشي ها اجيلك بكرا سلام

-سلام

تطرق والده مني الباب

دي سلمي

ايوة يا ماما

-هي جيالك بكرا

ايوة

طيب يلا عشان العشا

-ماشي ياماما

وبعدين مالبستيش لبس بيت

-كنت بكلم سلمي

-ماشي يلا بسرعه

حاضر

بعد تناول العشاء اتجهت الي غرفتها جلست علي جهاز الكمبيوتر الخاص بها انهت بعض اعمالها ثم اتجهت الي فراشها لتنام كانت سعيدة وتتجنب ان تتحدث مع احدهم ليعكر مزاجها حتي صديقتها ومشكلتها لم تاثر في سعادتها (في الصباح)

باب منزل منی یطرق

تفتح مني

-سلمي حبيبتي وحشتيني اوي

-ازيك يا مني عامله ايه

-تمام وانت

-تمام

-كويس انك جيتي بدري ادخلي نفطر وننزل

ماشى_

دخلت سلمي لتستقبلها والده مني بابتسامه واسعه

-یا اهلا یا سلمی یا اهلا

-اهلا ياطنط وحشاني

لو كنت وحشاكي كنتي سالتي

اسفه والله ياطنط الامتحانات وكده بقى

ولا يهمك ياقمر انت زي مني بالظبط يلا عشان تاكلي

(بعد الانتهاء من الطعام)

-ماما احنا نازلین بقي

-ماشى خلى بالكم من نفسكم سلام

-سلام

في الطريق الي جامعه مني

-مالك يا سلمي فيه ايه

-مشکله مع محمد

مشكلة ابه

-انت عارفه اني ماخلتش محمد يمسك ايدي حتي لغاية دلوقتي

-عارفه

-هو بيقولي انه عايز يمسكها ويقرب مني عشان عايز يعرف انا يعني رومانسية ولا لا قبل الجواز

وبعدين

انا رفضت بس هو زعل

مشكله فعلا

طيب الاقي ليها عندك حل

-لا بس انا عارفه مين الي يجيبلك الحل

```
-مین
```

واحد هو الي حللي مشكله ابن عمتي الي كان متقدملي

تفتكري

-اه دا جاب حل انا كنت فاكراه مش هاينفع بس طلع كأنه فاهمه و عارفه والحل نفع معاه

يرن هاتف مني

اهه اسر اهه

ترد

-الو

-الو يامني فينك

-انا علي باب الجامعه وانت

انا ها اتاخر شوية

فیه حاجه

-لا ابن عمي تعب وبازوره في المستشفي وها امشي

-الف سلامه طيب اما توصل الجامعه اتصل بيا

-اکید

-ماشی سلام

-سلام

ينظر اسر الي الهاتف نظرة مكر ويقول ها قد بدأت اللعبه سلمي في قلق

-مش جاي

-جاي بس هايتاخر

-طب الحمدالله اني ها افضل معاكي طول اليوم

ماتقلقيش

بعد مرور ۳ ساعات

يدخل اسر الجامعه يقع نظره علي مني لكن هي لا تراه يري معها فتاه لا يذهب لها

بعد ساعه يغلق اسر هاتفه وذهب لمني

-مني كنت بدور عليكي انا لسه واصل

طيب ما اتصلتش بيا ليه

-تليفوني رن عشان اروح لهم تاني عشان مرات عمي وقعت من طولها وفصل في نص المكالمه

-للدرجه دي هو حالته خطيرة

-لا خطيره ولا حاجه هي بس عمتي مدلعاه ومش بتستحمل يجرى ليه حاجه

-هو ابنها الوحيد

```
-ايوة
```

-يبقي ليها حق

معاكى حق حتى ماما بتعمل معايا كده

اه نسیت اعرفك دي سلمي صحبتي

-ازيك

-الحمدالله وانت

-الحمدلله

-طيب يلا روح بقي عشان ماتتاخرش عليهم وطمني

-ماشي باي

باي

بعد ذهابه بثوان

-روحي وراه واركبي معاه واحكيله

حمتاكده

-ايوة

تجري سلمي وتلحق به وتركب معه

في العربه

يسمع اسر صوت احد ينادي عليه يلتفت لمصدر الصوت انها صديقة مني ماذا تريد يقول في عقله

-خلینا نتعرف یمکن نعرف نعمل معاها حاجه یذهب و یجلس بجانبها

-انت بتنادي

-ايوة بصراحه مني كانت عايزاك النهارده عشان عندي مشكله وكانت عايزاك تحلها ليا بس اتكسفت تقولك لما عرفت ان ابن عمك عيان

-لا لیه بس تتکسف کان فیه ایه طیب احکیلی

وبدأت تقص عليه المشكله من اولها

-طیب سبینی افکر و ها ارد علیکی هاتی رقمك

- lok عندك

جلس اسر في غرفته يفكر في حل لسلمي

اتصل بمنى وعاتبها على مافعلت وانها احرجت منه

واعتذرت له مني وقالت انها لن تفعلها مره اخري

لم يذهب اسر لمدة ٣ ايام الجامعه ولم يرد علي مني كان يخطط ويفكر

```
(بعد ۱۳ایام)
```

بتصل اسر بسلمي

-الو ايوة يا سلمي انا اسر

-ازيك

-الحمدلله وانت

-الحمدلله

-عايز اقابلك في الجامعه بكرا

ماشى_

ـسلام

-سلام

(في الصباح التالي)

-مني اسر كلمني امبارح وقالي انه عايز يقابلني النهارده

-اه ما انا عارفه هو بيجيب لينا احنا التلاته اكل وجاي

جاء اسر

-ازيك ياسلمي

ـتمام

-تعالوا ناكل وبعدين نتكلم

(بعد انتهاء الطعام)

قامت مني وكأنها اتفقت مع اسر لكنها كانت تترك لهم المجال للتشاور

جلس اسر وبدأ يتحدث

-الحب شئ جميل يا سلمي والثقة اجمل الثقه هي اللي بتولد الحب لو حبيتي بجد هيكون الحب دا سندك حتي بعد الجواز والولادة ولما تكبري في السن

لكن بدون الثقه كل شئ كذب

واخذ يحدثها عن الحب والارتباط

-سلمي انت واثقه فيا

-اکید

طيب انا عايز امسك ايدك

-نعم يعني محمد ما مسكهاش وانت حاتيجي تمسكها

-ماتز عقیش انا بتکلم عشان اقولك الحل مش عایزة انت حره

طيب اتفضل

مسك يدها بيده الاثنين واخذ يحدثها اكثر عن الحب والمشاعر لكن يدها تبللت عرقا حتي صارت مثل منبع المياه ترك يدها بعدما انهى حديثه

-انت رهیب انت جبار انت از ای کده

اخذ يضحك ازاي يعنى

-ممكن تمسك ايدي تاني

امسك يدها اكثر حتى تركتها هي

-خلاص کده

-ايوة بس انا مش فاهمة الحل

انا لسه ها اقول اهه لما يبقي جنبك خليه يمسك ايدك ويقرب منك بس في حدود الادب ماشى

انت شابف کده

-اکید

اشار لمني لكي تأتي مني لم تحتاج ليشير كثيرا فهي كانت تراقبهم وتحترق غضبا لامساك اسر ليد سلمي

-ها لقيتي عنده الحل

-ايوة الحمدشه انا ها امشي بقي يا جماعه

-اوك باي سلميلي على طنط

حاضر

-سلام یا سلمي

-سلام

بعد مغادرة سلمي

-مالك

مفیش ـ

-هاتنطقى ولا اقتلك

ولا تقدر

-ها اغزك

برده مش هقول

-انا عارف

-عارف ایه

-زعلانه عشان كنت ماسك ايد سلمي

انا لا لا خالص

-على بابا

تضحك -بس عرفت منين

حسیت بیکی

-نجد

-لا بهزار ایه البت دي یا جدعان

-خلاص خلاص

ایه دا

فيه ايه

ایه الي في خدك دا

فیه ایه

تدير وجهها ليضع قبله علي وجنتها تجعلها تشع احمرارا -ليه عملت كده

-لانی حسیت انی عایز اعمل کده وانك عایزه کده

-انت بتعرف منین

-لسه بنسأليني

يقترب منها تلتسق بالحائط يقترب من شفاهها ويضع عليها سحر شفتيه لم تقاوم شفتيه بل تذوب معه

ابتعد عنها

-انا اسف بس حسیت انی عایز اعمل کده

اشارت له بان يصمت ثم جذبته اليها واخذت تقبله

عادت مني الي منزلها وهي لا تلمس الارض من فرحتها لكن اسر كان سعيدا اكثر منها ولكن لسبب اخر

هو انه جعلها تقع في مصيدته ودون ار غامها على شئ

```
(في الصباح)
```

-ماما انا نازل الجامعه

-ماشی یاحبیبی

خرج اسر من المنزل في الطريق يرن هاتف اسر رقم غريب

–الو

-الو اسر معايا

ايوة مين

-انا واحده صاحبة سلمي

اهلا ازيك

بخير الحمدشه

مين حضرتك بقي

-اميرة

-اهلا بيكي

-شكرا سلمى قالتلى انك بتحل المشاكل وكده وادتنى رقمك

اه حاجه زي كده طيب وانت ايه مشكلتك

-انا بحب واحد وهو قالي انه بيحبني بس هو ديما ناشف معايا وحاد في معاملته وانا عايزة اتاكد من حبه ليا -طيب تعالي انت وسلمي بكرا الكلية وانا ها اشوفلك الموضوع دا

-ماشى سلام

ـسلام

اغلق اسر الخط وبدي علي وجهه علامات المكر فقد تحقق ما تمناه

ثم اتصل بمنى

-الو

ايوة يا اسر

-مني عايز اقولك حاجه

-اكيد قول

-فیه بنت صاحبه سلمي جایة بکرا احللها مشکله

وبعدين

-ماتز عليش انا قولتلك وهاتبقي معايا بكرا في الكلية

-طيب عندي فكره ماتعمل مكان زي عياده كده وحل ليهم مشاكلهم مقابل مبلغ من المال

يضحك ويقول

بتهزري

-لا بتكلم جد والله

-يابت اتلمي

والله ما بهزر

-ازاي يعني

عادي

-بس دا محتاج رخصه وشهادة امراض نفسیة

- لا ما انت تعالج صحابنا بس هو مش عياده بمعني عياده هو مكان بدل الجامعه

-لا بلاش بلاش

-خلاص ماشي

المهم تعالي بكرا بدري قبلهم

حاضر

-سلام

-سلام

(في الصباح)

ماما انا نازل

-افطر الاول

-لا مش هينفع عندي مشوار مهم

-طيب سلام

ـسلام

(في الجامعه)

ازيك يا مني

-تمام وانت

-تمام فیه ایه بقی

ثم ألقى عليها المشكله

دي اميره انا بحسبها حد تاني

-انت تعرفيها

-ايوة

-يعني عارفه انها هاتكلمني

Y-

لیه طیب

-اصلها صاحبه سلمي اكتر

- اه فهمت
- -اهم جم
- -اهلا ياسلمي اهلا اميره
 - -اهلا منی
- ايه اسر هو اللي قالي انكم جايين مش كنتوا تقولوا ليا
- -معلش والله انا كنت لسه مكلمه سلمي امبارح بس في الموضوع مالحقتش تقولك
 - ولا يهمكم انا عارفه
 - -المهم اخباركم
 - احنا تمام يا سلمي وانت
 - ـتمام
 - -امیره دا اسر
 - -اهلا ازيك
 - طيب انا ها امشي انا ومني بقي عشان تتكلموا اوك
 - -اوك سلام
 - -سلام

(بعد رحیلهم)

فیه ایه بقی یا ستی

ما انا حكيتلك

-طیب انت ضایقتیه فی حاجه

-لا والله خالص

-طیب یبقی بسیطه

-ازای

-ابعدي عنه لمدة اسبوع لو كلمك يبقي بيحبك ولو لا يبقي انسيه ودا كمان هايكون مقياس لحبك انت كمان ليه

هل هايوحشك و لا لا

-ازاي ابعد مش ها اقدر

-افرضي انك مسافره اسبوع ومفيش ارسال مش هاتقدري ساعتها مش هاتموتي يعني

-لا هاموت

-محدش بيموت لما حبيبه بيبعد عنه اصله مش معلق فيكي مسدس لما يبعد يقوم ضاغط علي المسدس مموتك

ـتفتكر

-ايوة طبعا يابنت مشكلتلك اصلا بسيطه جدا هو بس اللي مش مخليكي قادرة انك جنبه كل يوم كل لحظه وكل ثانية

-طيب ها اجرب الموضوع اللي قولتلي عليه

-طیب وشوفی انا متاکد انه هاینجح

-يارب خلاص استاذن انا بقي عشان اروح جامعتي

-ماشی سلام

-سلام

تقوم وتغادر

-انا کمان ماشیة یا منی سلام سلام یا اسر

-سلام

-سلام

بعد رحيلهما

ایه عملت ایه معاها

ولا حاجه قولتلها تبعد اسبوع

صح جه في دماغي الحل دا برضه

ایه دا ماشاء الله انت کمان بقیتی بتحلی مشاکل

-من عاشر القوم ٧ ايام

-امشی یا بت من هنا

انا قاعده في ارض الحكومه

-طیب الحکومه رایحه تاکل مافطرتش

-وانا جعانه وبصراحه ممكن اكل دراع خروف بحالها عادي

-اعوذ بالله وبعدين ايه دراع دي اسمها رجل

-لا ما انا بتكلم على الاتنين الى قدام

-ماشاء الله الثقافه عندك ضايعه خالص

-الله يعني الراجل يتقاله ابو اربع رجلين ولا رجلتين وايدتين

-مر هفه الحس يابت

طول عمري

طيب انجري خلينا نطفح

-يلا

(في الكافيتريا)

اختاري انت الاكل المره دي على ذوقك

طبب

وطلبت الاكل وجلسوا حتي يجهز الطعام يتحدثون

انا ها اروح الحمام وانت خدي الاكل لغاية لما اخلص

ماشى_

```
(بعد لحظات)
```

انا جیت

-نورت

بنورك

مالك

-مخنوق

لیه بس

-مش عارف عايز اخرج

طیب تیجي نخرج

_فین

اي مكان

طیب اختاری انت

-البحر

-طيب المايوه وكريم الشمس والنضاره

کل دا ممکن نشتریه عادي

-طیب یلا بینا

طيب الاكل الاول

ماشى_

انهو الطعام وذهبوا واشتروا لبس البحر وذهبوا

-مامتك مش هاتز عقلك عشان رحتى لوحدك

-لا هي ماما عارفه اني بروح لوحد علي طول

-بجد

-ايوة اما بزهق باجي هنا

-تصدقی وانا کمان

وينظر نظرة مكر

-بجد فیه بینا صفات متشابهة

فعلا _

-يلا نلعب

-يلا

يبدأوا في اللعب لكن هو يلامسها وكانه لم يقصد كل لمسه تترك في نفسها شعور غريب

تجري نحوه وتحتضنه

فيه ايه مالك

اسر انا بحبك

نظره خبیثه منه

-ايه اللي بتقوليه دا انت بتتكلمي جد

ايوة طبعا

-یعنی الی انا حسیت بیه کان نفس احساسك

-ايوة

يحملها ويدور بها

-بحبك

وانا كمان بحبك اوي

يبتسم في الخفاء نعم لقد نجحت خطتي لتبدا اللعبه حقا

يقضوا ايام رائعة معا كل يوم يتعرف علي فتيات اخريات يحل مشاكلهن ويصبحوا اصدقاء منهم من قالت له ان عينيه رائعة بها شيئا من السحر يجذب الفتيات اليه ومنهم من قالت انه لا مثيل له ومنهم من اطلقت عليه اسماء ممثلين يحبوهم وانه يشبههم

نعم انه استطاع ان بنساها

الفتيات انسته حتى اسمها لقد جلس وحيدا يتذكر اسمها لا يستطيع لقد مسح من الذاكره هذا ماكنت اريده الان لم يتبقى سوي خطوة واحده وهي الانفصال عن مني

نعم سانفصل عنها لتكون مثال لكل فتاه تفكر في جرح شاب

كم اصبحت شريرا لكن هذا لا يهمني حتي امي اصبحت تنزعج مني وتنزعج من مكالماتي الكثيرة تريد ان

تنصحني لكن دائما امنعها من ذلك اذا غدا سانهي علاقتي بمني

(في صباح اليوم التالي)

في الجامعه

ازیك یا حبیبی

وتقترب لتحضنه لكنه يصدها

فیه ایه

-منی احنا لازم نسیب بعض

ایه

-اللي سمعتيه

-بعد كل دا واللي حصل بينا انا عملت حاجه ضايقتك

-لا بس انا اكتشفت انى مش بحبك

انت بتقول ایه

-اللي سمعتيه

-انت حيوان

منى ما تطوليش لسانك

-لا لساني وايدي كمان

احترمي نفسك انت محسساني اني عملت معاكي ايه يعني

حضنتك عادي بوستك ايه فيها

-بالنسبالك دا عادي علي العموم الكلام مع اللي زيك مايفدش بحاجه اصلا في داهية بلاش قرف

احترمي نفسك

-سيبهالك وماشية

تأتى احد صديقاته

فی ایه یا اسر

-مفيش انا فركشت مع مني عادي وهي كبرت الموضوع

لیه بس

مبقتش احبها

طبب معلش

-لا عادي يلا نقعد بره بس وعايز اشرب حاجه احسن انا حران

-طيب تعالى

وخرجوا وقضى وقت مسلي معهم وكاللعاده عاد الي المنزل دس جسده في فراشه وليلا استيقظ يتحدث في الهاتف لقد اصبح شئ روتيني في منزله

لكن ماهو مختلف هو مني اليوم فهي تتحدث لسلمي وتبكي وتقول لها ان فعلا

لا تقول لمن تحب انك تتنفس هواه قبل ان تتاكد من حبه لانه اذا لم يكن يحبك سيجعلك تموت مختنقا

وانه ان تغرق في حب شخص يستغلك كمن يحتضنك بقوة لكن مايقصده هو كسر ضلوعك

هي تنهار بكائا وسلمي تواسيها

لم تكن تعلم انها ضحية الانتقام تبا لمن وضع قانون الانتقام بالتاكيد كان شخص شرير

(في الصباح)

ذهب اسر الي الجامعه لكن شعوره اليوم كان غريبا كان يشعر وكان الجامعه بها شئ جديد شئ رائع عطر جديد للنسيم

(في المحاضرة)

-كل ولد هايبتدي تدريب مع البنت الي هيلاقي اسمه جنبها في الكشف والمشروع هتلاقوه جنب الاسمين

يذهب اسر الى الكشف غادة محمد

مين دي

تذهب غاده تلك الفتاه الملتزمه بدينها ذات الخلق والادب تضع حدود بين الناس لكنها ليست معقده كما يظن الجميع انها متفتحه كثيرا لكن في حدود دينها تقراء اسر مصطفي يسمع اسر اسمه

- انت غاده
- -ايوة انت اسر
 - ايوة انا
- ينظروا الي المشروع
- -اتفضلي نروح الكافيتريا نناقش المشروع
 - -اتفضل

يفكر اسر لما لا اوقعها هي الاخري ستكون بالنسبة لي انجاز فهي تدعي انها خجوله ومحافظه سوف نري الان من سيربح

(في الكافيتريا)

-المشروع المطلوب مننا كويس ونقدر نشتغل فيه بشكل ممتاز

- فعلا حظنا حلو
- -حظك انت لكن هذا قدري وما قدري الا من عند الله
 - ونعم بالله
 - -صحيح اقدر اسالك في حاجه خارج المشروع
 - -اتفضىل
 - -انت دایما مقفلاها کده

دا رايك لكن اهلي وكل اللي يعرفوني شايفين غير كده انا حره ولكن بحدود وان اكون حر يعني ان اضع انا حدودي لنفسي لا احد يضعها لي

-تفكيرك كويس بس اكتر البنات بتقول كده وبتعمل عكس كده

-اعوذ بالله من النفاق وعلي العموم هاتشوف شخصيتي من التعامل في المشروع نرجع للمشروع لو سمحت

-اکید

انهمكوا في المشروع والتخطيط له لكن حديث غاده حفر في نفسه حفره تطل فتحتها علي شخصيتة السابقه شخصيته الطبيه

انهوا الحديث

نكمل بكرا بقى

-ماشي السلام عليكم

وعليكم السلام

تغادر غاده ويعود اسر الي منزله يدخل غرفته وينام ويستيقظ بعد ساعه

-كويس انك صحيت طنط سماح صاحبتي جايه تزورني وبنتها جاية معاها عشان ماتتعبش ظبط نفسك ويلا عشان نقابل الضيوف يذهب اسر ويرتدي لبس انيق ويرتب شعره يدق الجرس يذهب اسر لفتح الباب يصعق اسر عندما يري

نعم انها غاده

عاده إ

-اسر!

تاتى والده اسر سعيده

-یا اهلا یا اهلا ازیکوا

دا اسر یا سماح

-اهلا یا ابنی

اهلا ياطنط

ودي غاده يا اسر عارف يا ماما

-عرفت منين

-غاده زميلتي في المشروع

-بجد طیب کویس یعنی مش غریبه اهه

تبتسم غاده

لكن اسر يتعجب كثيرا لهذه الصدفه الغريبه لما هي مصره دون قصد ان تذكرني بشخصيتي القديمه لماذا تدخل علي قلبي كل هذا الفرح والسعاده ولماذا اشعر عندما اراها بشعور غريب لم اشعر به من قبل اسئله لا اجابة عليها

يجلسوا ويبدأوا في الحديث

-انت ما قولتليش يا اسر يعني ان غاده زميلتك في المشروع

السه بادئين المشروع النهارده

-اه طيب لو عايزين تكملوا كلام في المشروع اتفضلوا

-ياريت ياطنط عشان الحق اخلصه بسرعه

-ليه ياحبيبتي وراكي حاجه ولا زهقتي من اسر

-لا خالص والله يا طنط انا بس هسافر لبابا فتره

اه هو مش بينزل

- لا ظروف الشغل مش بتخليه ينزل الا في الاجازات انا بروحله انا وماما بس المره دى ماما تعبانه

-ربنا معاكي يا حبيبتي

والله باطنط مش عارفه ها اسببها ازاي وهي تعبانه كده

-ماتقلقیش انا ها اروح لها کل یوم لغایة ما ترجعی

انت كمان يا طنط باين عليكي التعب

-لا عادي يا حبيبتي شوية ارهاق بس

-الف سلامة ياطنط

-تسلمي يا حبيبتي

-اسر ممكن نكمل نقاش في المشروع دلوقتي عشان ننزل نشتري الخامات ونبتدي تنفيذ بكرا لو معندكش مواعيد

-طيب ثواني وهاجي نكمل المشروع

ok -

يذهب اسر ويتصل بصديقاته ويخبرهم بانه منشغل بالمشروع وانه عندما ينتهي سوف يتحدث معهم

يعود اسر ويبدأوا في مناقشه المشروع

-عارفة يا ام اسر انا قلقانه على غادة اوي

-ليه بس دي حتي ماشاء الله ملتزمه ومايتخافش عليها وعقلها كبير

-ايوة بس انا عايزة افرح بيها وهي كل لما يجيلها حد بتعصره اسئله لغاية ما هو يلغي الجوازه

-يبقي هو اللي مش كويس

-نفسي الاقيلها ابن حلال

-ربنا يناولك مرادك

-اللهم امين

في الجانب الاخر

-دماغك حلوة وقريب تفكيرنا من بعض افكارك جديده ومختلفه -شكرا وانت افكارك حلوة برده

-تمام كده نبقي خلصنا نحدد بس الخامات وهاننزل نشتريها حالا انا اعرف مكان كويس واسعاره رخيصه

-خلاص ماشی

حددوا نوع الخامات وكتبوها وذهبوا لشرائها وعند عودتهم

-جينوا بسرعه يعنى

-لقينا كل الى عايزينه نستاذن بقى يا طنط

السه بدري يا حبيبتي

معلش یا طنط

-خلاص يبقي فيه مره جايه

ان شاء الله يلا السلام عليكم

وعليكم السلام يا حبيبتي

تذهب غادة ووالدتها

انت رایح فین

-من امتى السؤال يا ماما

-لانك كنت حاجه من شوية دلوقتي هاترجع للعاده المنيله دي

-ماما مش عايز كلام في الموضوع دا

-لحد امتى انا هفضل ساكته انا تعبت

-ماتشغلیش بالك عشان ما تتعبیش

-مش عشان بنت واحده ظلمتك تفضل تظلم في بنات الناس وفي نفسك

-بنت مین انا نسیت اسمها کبری دماغك یاماما

-انت حر انا اتخنقت

-ايوة اثبتي علي انت حر دي

يذهب ويتركها يقوم ويتحدث مع صديقاته وبعد ذلك يغوص في النوم

اسر ... اسر

-مین

مش مهم مین

-عايزة مني ايه

-بص حواليك يا اسر انت بتغرق

ينظر اسر ويري المياه تحيطه

-هات ايدك انا ها اطلعك

-النور الي عندك واجعلي عيني

معلش عشان انت في ضلمه

-يعنى لما اطلع من الضلمه دي مش هايتعبني

ايوة لان هاتكون انت مصدر النور

يقوم اسر من نومه في شدة خوفه لقد كان يحلم يشرب بعض من الماء ويستعيذ بالله من الشيطان الرجيم ويعود للنوم

في منزل غاده كانت غاده في غرفتها نائمة كانت تحلم بانها تنادي علي احد وتنقذه من الغرق ويخرج منها شعاع ابيض ولكنه لا ياذي عينيها بل ياذي عينين الشخص

كانت تحلم نفس حلم اسر ولكن الادوار مختلفه قامت علي اذان الفجر

استعاذت بالله من الشيطان الرجيم ودعت الله ان يكون خيرا وقامت وتوضأت وصلت الفجر وجلست تقراء القران الكريم

(في الصباح)

انا نازل

-هاتقابل غاده

-ايوة

سلملي عليها

ماشى_

(في الجامعه)

-صباح الخير يا غاده

-صباح النور

وشك مرهق

-مفیش حلم امبارح وانت کمان وشك مرهق

-انا برضه حلم

-يارب يطلعوا خير

-يارب

-يلا نبدأ في التنفيذ

-ماشي بس هايحتاج مننا قد ايه

-النهارده وبكرا

-كويس يعني هانسلمه قبل الميعاد ب ٣ ايام

ايوة

-تمام کده هانضمن درجات عالیة

ايوة

بدأوا في اعداد المشروع لكن اسر وغاده يشعرون شعور غريب هذا اليوم لقد تاكد اسر بان غاده فتاه محترمه يريد

ان تكون صديقته ولكن كيف يخبرها ذلك وايضا غاده تشعر بانه طيب القلب ولكن هناك شئ حوله الي هذا الوحش الشرس تريد ان تساله ولكن لا تعلم كيف تقتلهم الاسئلة لكن لا يعلمون كيف يسالونها حتي بدا اسر الحديث

ممكن سؤال

-اکید

-هو ایه الحلم الی حلمتیه

-اشمعنی

-لا عادي

-حلمت اني منورة وفيه حد بينادي عليه وبيغرق وانا بنقذه بس ما شفتش مين

-غريبه اوي

فعلا_

-لا مش دا قدصی دا حلمی انا کمان

بطل هزار

-اقسم بالله مش بهزر

-انت بتتكلم جد

-اه والله

فعلا غربيه

-بس انا كان فيه واحده بتنقذني مش انا الى بنقذ حد

ايوة فاهمة

طیب ممکن طلب

-اکید

ممكن نكون اصحاب

-اكيد طبعا وبما اننا بقينا كده ممكن اسال سؤال

-اکید

-انا دايما بشوف فيك شخصية غير الي ظاهره ودايما بشوف حزن فيك

-انا ما كنتش كده بس فيه بنت هي السبب في الي حصلي دا

-ازاي لو عايز تحكي يعني

-كنت بحبها وبعدين سابتني عشان واحد تاني قررت انتقم ف حالي بقي كده وقص عليها قصته

-بس انت الى اخترت الطريق دا

-ايوة

-كنت لازم تفهم حاجه مهمة جدا

ایه هی

-ان الانتقام قبل ان ينتقم من المطلوب ينتقم من الطالب

-معاكي حق

-انت كده ظلمت نفسك وظلمت منى وبنات كتير جدا

طیب اعمل ایه

-ارجع اسر القديم

انت شایفه کده

ايوة

-خلاص هاخد بنصيحتك

-ولازم تفهم ان الخطا يظل خطا لكن الله دائما يضئ لنا ضوء الصواب والحمدلله ان ربنا خلاني اسألك السؤال دا عشان انصحك

-الحمدلله علي كل شئ

-برافو عليك ها اجيبلك شيكو لاته

والله على اساس انك بتكلمي كريم ابن اختك

-ههههه دي طبيعتي اعملك ايه انا يعني

ان كلام غاده لاسر ترك به مشاعر جديده مشاعر حتى لم يشعر بها مع حبيبته الاولي التي تذكر اسمها اليوم ياسمين لكن نطق اسمها لم ياثر في اسر ابدا هذه المره هي ايضا تشعر شعور غريب لكن لاتعلم كيف تقول هذا فاخلاقها لن تسمح لها بذلك

لقد احبها من اول نظرة وهي ايضا احبته من اول نظرة ينتهووا من العمل ويعود اسر الى المنزل

ماما_

-نعم

-بصىي

ابعد عنی یا اسر

-انا اسف انا فهمت انا كنت بعمل ایه

-بجد

-اه والله وقطعت كل علاقاتي مع البنات

الحمدلله بار ب

-عارفة مين الي نبهني للصح

-طبعا ربنا وجعل غاده سبب في كده

-بجد

ايوة

-الحمدشه الحمدشه انا كان قلبي مرتاح ليها من الاول بقولك الله مامتها فاتحتني في موضوع انها مش لاقيه ليها حد يكون ابن الحلال ايه رايك لو اطلب ايديها من مامتها

-خليها شوية يا ماما لما اتاكد اذا كان في شعور من نحيتها ليا ولا لا

ماشي يا حبيبي وهاتقول ردك امتي

-بعد ما نخلص المشروع ب٣ ايام

ودا هایخلص امتی

بکر ا

-حلو اوي كده وانا ها افاتح امها برده في الموضوع ومش ها اقولها تقولها حاجه بس تشوف ايه شعور ها من نحيتك

-ماشي يا ماما

ذهب اسر وتوضا وبدا في الصلاة وعندما انتهي جلس يقراء قران

ونام مبكرا هذه الليلة

(في الصباح)

بعد انتهاء المشروع

-احنا خلصنا بدري تعالي نوديه النهارده الدكتور لسه في مكتبه ماشي

في مكتب الدكتور

-هایل هایل یا غاده انت واسر ماشاء الله خلصتوه بسرعه جدا دا اول مشروع یجی لیا وماشاء الله افکاره روعة

-شکرا یا دکتور

-انت مخطوبین

-لا لا احنا بس امهاتنا اصحاب بعض

-بس لا يقين على بعض

تحمر وجنتى غاده خجلا ويراها اسر ويفرح

يلاحظهما الدكتور ويسمح لهم بالخروج وهو يضحك

-اسر انا ها اروح بقي

حماشي وانا كمان

-السلام عليكم

وعليكم السلام

يعود اسر الي منزله ويفرح كثيرا ويحكي لوالدته عن ما حدث وتفرح هي ايضا يقضي اسر الايام التي حددها في سعاده وفرح هو والدته ووالدة غاده

تمر الايام المحدده ويتاكد اسر من ان غاده تحبه كما يحبها لقد عشقها حتى عشق تفاصيلها وكان دائما ما يجعلها

تتعجب عندما يقول لها عن شئ في شخصيتها لا يعلمه الكثير ولم تحكي له عنه

فهو يؤمن ان

عشق التفاصيل هو ان تراقب في صمت ولكن عند حدوث موقف يقربك منها تبدأ باطلاق سهامك المغموسه في سم الحب

جاء اليوم الحاسم

لقد تقدم اسر لخطبة غاده

ينتظر ردها نعم انها توافق عليه لكنها تريد الزواج سريعا بعد اسبوع من تحديد خطبتهم

كان الزفاف كانت في قمة السعاده وكان هو ايضا في قمة السعادة ان حبه البسيط يجعلم اكثر من رائعين فهما يحمدان الله علي نعمة حبهم لبعض ويتمنون للجميع حياة رائعة مثلهم

تمت

لحظة من فضلك

كلنا بداخلنا شخص مثل اسر وكلنا في حياتنا شخصية مثل غادة لكن دائما ما نتجاهلها لذلك عليك ان تقترب من الله كثيرا لانه هو وحده من سيرشدك لغاده ويرجعك لاسر القديم وحده قضاء الله وقدره هو من يبعث في حياتك من يصلحك حتي ولو كنت اخر شخص علي الارض ستدركك رحمة الله لذلك ادعو الله يوفقك